

## الفصل الثاني

لقد تميزت رحلة الناقد وإضافته وبخاصة عندما تعرض للنثرية بعدها من الملامح التجديدية المهمة، كما ربط بين الموشحة ودرجة التطور الحضاري والاجتماعي، ثم انتقل لوصف لموشحة وطبيعة اختلافها عن فن الشعر وخصائصها ودورها الخطير موسيقياً ولغوياً، كما عمد إلى الاستفادة المباشرة من المذاهب الفكرية والجمالية المعاصرة واستخلص منها تصورات فعالة تعالج هذه الظاهرة المتفردة في تراثنا، وقد طبق الناقد منهجه النبيوي بوضوح عندما راح بين الدراسة النصية التي تشرح الظاهرة، وتفصل معطياتها من ناحية، والدراسة المحيطية التي تربط بين النص والمجتمع الذي نشأ فيه من خلال مجموعة من الظواهر الاجتماعية والثقافية .